

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[419] [في بكير بن أعين 315 - حدثني حمدويه ، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الفضيل و ابراهيم ابني محمد الاشعريين، قالا: ان أبا عبد الله عليه السلام لما بلغه وفاة بكير بن أعين، قال: أما والله لقد أنزله الله بين رسول الله وبين أمير المؤمنين صلوات الله عليهما. 316 - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، عن أبيه، عن ابراهيم بن محمد الاشعري، عن عبيد بن زرارة. والحسن بن جهم بن بكير، عن عمه عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر بكير بن أعين فقال: رحم الله بكيرا وقد فعل فنظرت إليه وكنت يومئذ حديث السن، فقال: اني اقول انشاء الله.] في بكير بن أعين قوله: فذكر بكير بن أعين فذكر على صيغة المعلوم، أي فذكر أبو عبد الله عليه السلام بكير بن أعين فقال: رحم الله بكيرا. أو على ما لم يسم فاعله، أي فذكر عند أبي عبد الله عليه السلام بكير فقال عليه السلام رحم الله بكيرا وقد فعل، أي وقد رحمه فانه مرحوم مغفور لا محالة بايمان وايقانه وهداه وتقواه. أو هو شهادة منه عليه السلام بأن الله تعالى قد رحم بكيرا بما عنده عليه السلام من العلم الذي ورثه عن آبائه الصادقين باذن الله سبحانه. قوله (ع): فقال اني أقول " فقال " كلام أبي عبد الله عليه السلام والقائل بكير، وقوله " أني أقول انشاء الله "
